حرفين ملتبسين من غير تفريع ألا ترى أنّ َ علامة النسب حرفان وهو معنى واحد فكون العلامة هنا حرفين أوْلى .

فصل .

وإنّ َما حمل المنصوب هنا على المجرور لوجهين .

أحدُهما أنّ َه جمع تصحيح فَحُمِلَ النصب فيه على الجرّ َ كجمع المذكّ َر لأنّ َ المؤنّ َث فرع على المذكّ َر والفروع تُحْمَلُ على الأصول فلو جعل النصب أصلا لكان الفرع أوسع من أصله وهذا استحسان من العرب لا أنّ َ النصب متعذّ َر .

والوجه الثاني أنّ َ المؤنّ َث بالتاء في الواحد تقُلب تاؤه هاء في الوقف ولا يمكن ذلك في الجمع فكما غُيّ َر في الواحد غُيّر في الجمع فحمل النصب على غيره إذ كان تغييراً والتغيير يؤُنِسُ بالتغيير .

فصل .

وكسْرَتُه في النصب إعراب وقال الأخفشُ بناء وهذا ضعيف إذ لا علّ َة توجب البناء ولو صحّ َ ما قال لكان فتح المجرور فيما لا ينصرف والتثنية والجمع في النصب بناء